

# **Low-dose sublingual misoprostol versus methylergometrine for active mangement of the third stage of labor**

**Eman Mostafa El-Sayed Amer**

يعرف النزيف الأولي بعد الولادة بزيادة كمية الدم المفقود عن 500 مل دم أثناء الولادة المهبلي أو 1000 مل دم أثناء الولادة القيصرية. ويعتبر النزف الأولي بعد الولادة العامل الرئيسي لارتفاع نسبة وفيات الأمهات بعد الولادة، ووجد أن نسبة 90 % من وفيات الأمهات تحدث خلال الساعات الأربع الأولى بعد الولادة. وقد تناولت الدراسات أهم أسباب النزف الأولي بعد الولادة، كما تناولت أهم العوامل التي تؤدي إلى ارتفاع عضلة الرحم و عدم انقباضها بعد الولادة، حيث تعتبر ارتفاع عضلة الرحم و عدم انقباضها بعد الولادة من أهم أسباب النزف الأولي بعد الولادة حيث يمثل 75-90 % من أسباب النزف الأولي بعد الولادة. كما تناولت الدراسات علاج النزف الأولي بعد الولادة بداية من الوقاية وإعطاء الأدوية القابضة لعضلة الرحم و التدخل الجراحي. وقد تناولت الدراسات معالجة المرحلة الثالثة من الولادة لجميع الحالات بالتدخل الفعال وذلك بإعطاء الأدوية القابضة لعضلة الرحم بعد الولادة واستخراج المشيمة وعمل تدليك رحمي بعد استخراج المشيمة لمساعدة الرحم على الإنقباض ولتقليل كمية الدم المفقود. وقد تناولت الدراسات عدة طرق يمكن بها تقدير كمية الدم المفقود أثناء الولادة المهبلي منها على سبيل المثال تجميم الدم المفقود في أحواض مدرجة أو تجميم الدم أثناء الولادة في قربة من البلاستيك أو مقارنة نسبة الهيموجلوبين قبل وبعد الولادة أو الإعتماد على النظر المجرد لحساب كمية الدم المفقود أو وزن فوط التنفس قبل وبعد استخدامها وهي الطريقة التي استخدمت في هذه الدراسة.الميزوبروستول هو بروستاجلاندين مصنوع و يستخدم يتسع للوقاية من قرح المعدة و علاجها. وقد اكتشف أنه يمكن استخدامه أيضا في العلاج المعتمد للمرحلة الثالثة من الولادة. وهو رخيص الثمن وسهل التخزين فهو يحتفظ بخواصه في درجات الحرارة المرتفعة وله فترة صلاحية يمتد إلى عدة سنوات وهو لا يسبب ارتفاع في ضغط الدم و بالتالي فإن يمكن إعطاؤه للمرضى ذوي الضغط المرتفع هؤلاء ذوى أمراض القلب مما يجعله عقار ذو مميزات كثيرة عن الأدوية القابضة الأخرى وخاصة فى الأماكن الريفية التي تفتقد إلى كثير من الخدمات. وقد هدفت هذه الدراسة إلى ما يلي:تقسيم كفاعة جرعة قليلة من دواء الميزوبروستول تحت اللسان والمثيل أرجومترین عن طريق الحقن في المعالجة الفعالة للمرحلة الثالثة من الولادة. وقد تم إجراء هذه الدراسة على مائتى حالة من الولادات المهبالية في مستشفى جامعة بنها ومستشفى كفر الزيات العام بقسم النساء والتوليد في الفترة من أول نوفمبر 2009 إلى نهاية مايو 2010. وقد تم تقسيمهم عشوائيا إلى مجموعتين و تشمل كل مجموعة على مائة حالة. تم إعطاء المجموعة الأولى 200 ميكروجرام من الميزوبروستول تحت اللسان بعد ولادة الكتف الأمامي للطفل وتم إعطاء المجموعة الثانية 200 ميكروجرام من المثيل أرجومترین عن طريق الحقن. لقد تم ملاحظة كل النساء المشاركات عند الولادة وبعدها لمدة 24 ساعة فيما يلى:- تمأخذ التاريخ المرضي للحالات بعناية وعمل فحص شامل لتحديد عوامل الخطورة التي تصاحب حدوث نزف ما بعد الولادة واستبعادها. - وقد تم عمل صورة دم للحالات قبل الولادة وبعدها بأربعة وعشرين ساعة لتقديم نسبة تركيز الهيموجلوبين والهيماتوكريت. - معالجة المرحلة الثالثة من الولادة لجميع الحالات بالتدخل الفعال. - مدة المرحلة الثالثة من الولادة. - وقد تم تقدير كمية الدم المفقود. - استخدام أدوية قابضة لعضلة الرحم أخرى غير الدواء المستخدم في المجموعة الأولى أو غير المستخدم في المجموعة الثانية. - حدوث أي تأثير سلبي للدواء. وقد جاءت نتائج الدراسة كالتالى:لم يكن هناك فروق بين مجموعتي الدراسة فيما يتعلق بعمر الأم أو عدد مرات الولادة أو فترة الحمل أو وزن الجنين عند

الولادة. ولقد وجد أن كمية الدم المفقود أثناء الولادة إحصائياً في مجموعة الميزوبروستول ( $9,174 \pm 039,97$ ) أقل مما في المجموعة الأخرى ( $35,189 \pm 244,85$ ) وأيضاً لم يكن هناك فروق أوقية إحصائية بين مجموعتي الدراسة فيما يتعلق باستخدام أدوية إضافية قابضة لعضلة الرحم بينما كان هناك فروق إحصائية بين مجموعتي الدراسة من حيث متوسط مدة المرحلة الثالثة من الولادة حيث كانت في مجموعة الميزوبروستول ( $368,4 \pm 21,6$ ) أقل مما في المجموعة الأخرى ( $389,4 \pm 52,7$ ). كذلك لم يكن هناك فرق وتشابه المجموعتين في نسبة الهيموجلوبين وأيضاً تشابهما في التغير في نسبة الهيموجلوبين بعد الولادة. أما بالنسبة للأعراض الجانبية فلم يكن هناك اختلاف بين المجموعتين فيما يتعلق بالغثيان والقيء والمغص والصداع) بينما كان الحمى والإسهال والارتعاش أكثر في المرضى اللذين تعاطوا الميزوبروستول. وبناء على هذه الدراسة وجد أن جرعة قليلة من الميزوبروستول 200 ميكروجرام تحت اللسان بعد ولادة الكتف الأمامي للطفل يقلل من كمية الدم المفقود أثناء الولادة ومنع حدوث نزف ما بعد الولادة مثل إعطاء 200 ميكروجرام من المثيل إرجومترین عن طريق الحقن.